وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل بدل من مثل قبله اي
مثل جزاء عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله
يريد ظلما للعباد و يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد
بحذف الياء واثباتها اي يوم القيمة يكثر فيه نداء
اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس والنداء بالسعادة
لاهلها والشقاوة لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين
عن موقف الحساب الى النار مالكم من الله اي من عذابه
من عاصم مانع ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب
في قول عمر الى زمان موسى او يوسف ابن ابراهيم بن
يوسف بن يعقوب في قول بالبينات بالمعجزات الظاهرات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
من غير برهان لن يبعث الله من بعده رسولا اي بعد يوسف
اي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره كذلك اي مثل
اضلالكم يضل الله من هو مسرف مشرك مرتاب شاك فيما جاءت
به البينات الذين يجادلون في ايات الله معجزاته مبتدا
بغير سلطان برهان اتاهم كبر جدالهم خبر المبتدا مقتا عند الله
وعند الذين امنوا كذلك اي مثل اضلالهم يطبع يختم الله
بالضلال على كل قلب متكبر جبار بتنوين قلب ودونه
ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل على القراءتين
لعموم الضلال جميع القلب لعموم القلوب وقال فرعون

يا هامان

يا هامان ابن لي صرحا بناء عاليا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات طرقها الموصلة اليها فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ
وبالنصب جوابا لابن الي اله موسى واني لاظنه اي موسى
كاذبا في ان له الها غيري قال فرعون ذلك تمويها وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل طريق الهدى
بفتح الصاد وضمها وما كيد فرعون الا في تباب خسار
وقال الذي امن يا قوم اتبعوني باثبات الياء وحذفها
اهدكم سبيل الرشاد تكرير يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع
متاع يزول وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا
يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة بضم الياء وفتح الخاء وبالعكس يرزقون
فيها بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة ويا قوم مالي
ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر
بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز
الغالب على امره الغفار لمن تاب لا جرم حقا انما تدعونني اليه ليس
له دعوة في الدنيا اي باجابة دعوة ولا في الاخرة وان
مردنا مرجعنا الى الله وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار
فستذكرون اذا عاينتم العذاب ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد قال ذلك لما توعدوه
بخلافته دينهم فوقاه الله سيئات ما مكروا به من القتل
وحاق نزل بال فرعون سوء العذاب الغرق ثم النار يعرضون

Copyright © King Saud University